منتزه ومرسى الأحلام الساحلي
المنتزه المميز للعائلة المميزة
سياحة يوميا
جدة - طريق الكورنيش لمزيد من المعلومات ت: ٢٣٤٠٤١٧ (٥ خطوط)

عكاظ

الجمعة ١٦ ربيع الاول ١٤٢٢هـ
٨ يونيو ٢٠٠١م السنة الثالثة والاربعون العدد ١٢٧٠٤

شاي الأعشاب الطبيعي ١٠٠٪
الشاي الأخضر
- علاج طبيعي لضغط الدم المرتفع والكولسترول
- يزيد من كفاءة الجهاز المناعي
- يساعد على الاسراع في عملية الهضم
الحاصل على شهادة FDA الأمريكية
الوكيل - مؤسسة المشباب للتجارة
ت: ٦٥٥٦٩٨٢ - ٦٥٤٤٥٣٢ فاكس: ٦٥٨٠٨٩٤ الرياض ت: ٤٤٧١٥٩٩
الشرقية ت: ٥٨٤٤٦٨٥ ، متوفر في جميع الصيدليات والمراكز

سموه بحث مع الرئيس الالماني «الثنائية» والقضايا المشتركة

ولي العهد: زيارتنا تتويج لعلاقاتنا التاريخية وتجسيد للتعاون البنّاء بين بلدينا

فهيم الحامد - موفد عكاظ - واس (برلين)

□ استقبل فخامة الرئيس يوهانس راو رئيس جمهورية المانيا الاتحادية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس في القصر الجمهوري بالعاصمة برلين.

وفور وصول سموه صافح فخامة الرئيس ثم التقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة بعد ذلك سجل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في سجل زيارات القصر الجمهوري الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

نود أن نعبر عن شعورنا العميق بالسعادة والارتياح لوجودنا على الارض الالمانية، فزيارتنا لجمهورية المانيا الاتحادية تأتي تتويجا للعلاقات التاريخية القوية وتجسيدا للتعاون البناء بين البلدين الصديقين ولقد اتاحت لنا هذه الزيارة فرصة الاطلاع عن كثب على التقدم في شتى المجالات في المانيا وهذا ليس بمستغرب من شعب صديق فاعل أسهم في بناء حضارة الانسان وتقدم البشرية .فلفخامة الرئيس يوهانس راو والشعب الالماني الصديق أسمى مشاعر الشكر والامتنان على دعوتنا لزيارة المانيا واحاطتنا والوفد المرافق بكل أسباب الراحة والرعاية اضافة الى حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي تجسد اصالة الامة الالمانية وعراقتها متمنيا لفخامته الصحة والسعادة وللشعب الالماني الصديق دوام التقدم والازدهار.

مع تحياتنا وتقديرنا..

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء

رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية

بعد ذلك تبودلت الهدايا التذكارية ثم صافح سمو ولي العهد كبار المسؤولين في القصر الجمهوري فيما صافح فخامة الرئيس الوفد الرسمي المرافق .اثر ذلك بدأت جلسة المباحثات الرسمية بين الجانبين السعودي برئاسة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والالماني برئاسة فخامة الرئيس يوهانس راو [illegible] العلاقات السعودية الالمانية [illegible] ودعمها في مختلف المجالات كما بحث الجانبان عددا من المواضيع والقضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى مجمل الاوضاع على الساحة الدولية وقد تشرف عدد من رجال الاعمال السعوديين والالمان بالسلام على صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر اقامته في برلين مساء امس الاول .وحضر اللقاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وعدد من المسؤولين.ويختتم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم الجمعة زيارته الرسمية لالمانيا التي استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الالماني الدكتور يوهانس راو والمستشار الالماني جيرهارد شرودر والتقى رجال الاعمال الالمان ببيت الاقتصاد الالماني في برلين.وسيقوم سمو ولي العهد ظهر اليوم قبل توجهه الى السويد بزيارة لمصنع مرسيدس العالمية.واكد وزير الاقتصاد الالماني الدكتور موللر في تصريح لـ«عكاظ» ان زيارة سمو ولي العهد الى المانيا حققت نتائج ايجابية للغاية.وقال ان العلاقات السعودية الالمانية ستشهد نقلة نوعية في المستقبل على ضوء النتائج الهامة التي حققتها زيارة سمو ولي العهد مشيرا الى ان لقاء سمو ولي العهد مع رجال الاعمال الالمان كان ايجابيا للغاية.من جهته قال رئيس البرلمان الالمانية ثيوزين ان زيارة سمو ولي العهد الى المانيا.. اكدت على عمق العلاقات التي تربط البلدين الصديقين.واوضح ثيوزين ان نتائج هذه الزيارة الايجابية ستظهر في القريب العاجل.من ناحيتهم اكد عدد من الخبراء والمراقبين الالمان ان زيارة الامير عبدالله الى المانيا فتحت آفاق التعاون والتنسيق ما بين البلدين ودشنت عهدا جديدا من العلاقات.وقال رود شتاينجر «باحث سياسي» ان الزيارة عملت على فتح قنوات الحوار بين البلدين على مصراعيه في جميع الجوانب السياسية والاقتصادية.. واوضح ستفين شتيلكه ان زيارة سمو ولي العهد الى المانيا وضعت ارضية صلبة لعلاقات قوية.. مشيرا الى ان تبادل الزيارات على مستوى عال.. يعمل على تمكين الجانبين على فهم بعضهما البعض وفتح آفاق الحوار.. من ناحيته اكد رودن شتفين محلل سياسي ان زيارة الامير عبدالله كانت فرصة ذهبية للاستماع الى وجهات النظر السعودية حيال القضايا التي تهم البلدين الشقيقين والقضايا العربية والعالمية.

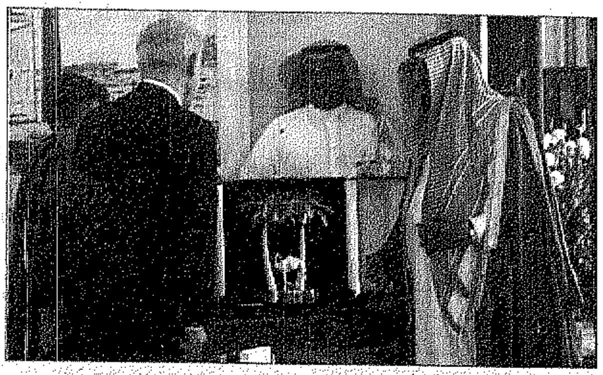

■ حوار بين سموه والرئيس الالماني

■ الرئيس الالماني يستقبل سمو ولي العهد

■ مأدبة غداء اقامها الاتحاد الصناعي الالماني على شرف سموه

نافذة

د. عبدالعزيز الصويغ

وترجل الفارس

كلمات صادقة تلك التي عبر فيها الصديق الدكتور عبدالرحمن الشبيلي عضو مجلس الشورى السعودي عن شعور الكثير من اعضاء المجلس تجاه احد فرسانه السابقين الذين ترجلوا اخيرا بعد ان اثروا بتجربتهم الطويلة الزاخرة واسهاماتهم المميزة كل مجال خاضوه وخلفوا وراءهم ذكرى عطرة واثرا لايمحى من العطاء والانجاز (عكاظ ١٣/٣/١٤٢٢هـ).

لقد وجد الدكتور عبدالرحمن الشبيلي مناسبة اعادة تشكيل مجلس الشورى، وبدء دورته الثالثة كافضل فرصة يذكر فيها رأيه بحق زميل خرج من التشكيل برغبة منه. وهي التوقيت الارفق. كما ارتأى الدكتور الشبيلي «للتعبير عن شعور ظل كامنا طيلة سنوات الاخوة الشورية الثماني التي عشناها معه، أحبه في الله، شركاء في هذه التجربة الثرية المعبرة والمتجددة من تاريخ بلادنا في مجال تطبيق الشورى» هذا الزميل هو معالي الدكتور عبدالله عمر نصيف.

ومعرفتي بالدكتور نصيف تعود الى السنوات التي كنت أدرس فيها في جامعة الملك سعود ١٣٨٥-١٣٨٩هـ فقد كان يزاملني في تلك الفترة اخوه المهندس عبدالعزيز نصيف، الذي يسبقني بسنتين دراسيتين. وكنا نسكن سويا مع زملاء اخرين في سكن واحد. وكان معالي الدكتور عبدالله نصيف يدرس وقتها لنيل درجة الدكتوراة في الجيولوجيا ويجري ابحاثه على بعض الصخور في الطائف. وكنت كثيرا ما اشاهده في الاجازة الصيفية في مدينة جدة في بيت جده الشيخ محمد نصيف رحمه الله.

ولا اجد من الكلمات ابلغ من تلك التي وصف فيها الدكتور الشبيلي معالي الدكتور عبدالله نصيف من عراقة المنشأ وغزارة العلم. ولعل احد ابرز معالم شخصيته هو أدبه الجم واخلاقه العالية وتسامحه الكبير الى درجة التفريط في كثير من حقوقه، فهو لاينظر الى المنصب أو الكرسي الا كوسيلة يقدم من خلالها ما يرى فيه اسهاما في خدمة بلاده ومليكه ووطنه.

□ نافذة صغيرة:

«ليس أحسن من عقل زانه علم، ومن علم زانه حلم، ومن حلم زانه صدق، ومن صدق زانه رفق، ومن رفق زانته تقوى»
(الإمام علي بن ابي طالب)

nafezah@yahoo.com
ص.ب ٤٤١٩٥ جدة ٢١٥٨١
فاكس: ٢٥٦٥١٤٨(٠٢)

في حفل عمدة برلين على شرفه.. سمو ولي العهد:

نطلب الحق والعدالة ونتمنى أن يتفهمنا العالم

عهود مكرم (برلين)

□ شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل الاستقبال الذي اقامه عمدة برلين ايبرهارد ديبجين مساء امس في قصر شارلتون بورغ ترحيبا بسموه ومرافقيه بمناسبة زيارته الرسمية لجمهورية المانيا الاتحادية.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله الى القصر عمدة برلين الذي صحب سمو ولي العهد الى قاعة الاحتفال.

ثم القى عمدة برلين ايبرهارد ديبجين كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في مدينة برلين التاريخية بعد توحيدها.. فيما يلي نصها:

اسمحوا لي صاحب السمو الملكي أن أرحب بكم واعبر عن ترحيبي الخاص كما يسعدني ان يتفضل شخصية بارزة من العائلة الملكية السعودية لزيارتنا..صاحب السمو الملكي.. لقد سمعنا عنكم أنكم من رواد التحديث في الاقتصاد والمجتمع ولهذا السبب ايضا فان سموكم الملكي في برلين في المكان المناسب لأننا نعتبر مدينتنا ورشة عمل نحاول ان نتخذ فيها القرارات السليمة اجتماعيا واقتصاديا وتكنولوجيا.واعتقد ان ذلك هو ما نتصوره من عاصمة خاصة عاصمة مثل برلين التي تقع على الخط الذي يفصل بين القارة هنا تتمركز الخبرة الاوروبية الشرقية والاوروبية الغربية».

ان العلاقات بين المانيا والسعودية هي علاقات جيدة وعلى مستوى عال من الجودة والتبادل في مجال ليس فقط التعليم المهني ولكن في مجال البحث العلمي والاكاديمي واعتقد ان هذا يمكننا المزيد من العمل في التعاون في المجال الجامعي وتبادل الطلبة وتسهيل دورات تعليم اللغة الالمانية.. ونوه بأن سياسة السوق تتطلب ايضا تبادل الآراء بين الأفراد.

إننا ننظر باحترام شديد الى الانجازات التنموية الهائلة التي تتمتع بها المملكة التي كانت منذ ٥٠ سنة من افقر الدول والتي تمكنت أن تصل الى الرخاء الذي لا يربط فقط بالنفط ولكن بعمل وجهد ومثابرة أهلها.

واضاف يقول: لكننا ننظر من جانب آخر إلى التحديات التي تواجهها وهي البطالة وتلوث البيئة التي يمكننا سويا وعن طريق التعاون حلها ولذلك أتمنى أن تكون هذه الزيارة في خدمة هذا الهدف المشترك والانفتاح والتعاون والتفاهم المتبادل في رخاء تام وعدل في العالم.

ان العاصمة برلين تلتزم بهدف السلام والاستقرار.

اقول ذلك ونحن ننظر الى التطورات الاخيرة والعلاقات التي هي تاريخية مع اسرائيل والعالم العربي تمكننا من اعطاء فرصة لتحقيق الهدف المنظور.نحن نؤمن وبثقة كبيرة بضرورة التوصل الى سلام عادل عن طريق المفاوضات لأننا نجد ان الوضع بات يهدد السلام في الفترة الأخيرة.عقب ذلك القى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي العمدة

السادة والسيدات

السلام عليكم

نحييكم بأطيب تحية ونتمنى لكم جميعا الصحة والسعادة.

لقد جئنا اليكم من بلد صديق يكن شعبه أسمى مشاعر الاحترام لالمانيا وشعبها الصديق الذى أسهم ولا يزال يسهم فى الحضارة الانسانية بشكل مؤثر فى جميع المجالات.

إن المملكة العربية السعودية تتطلع للمزيد من التعاون مع المانيا وترغب فى تطوير العلاقات الثنائية لخير الشعبين الصديقين.

معالي العمدة

ايها الأصدقاء

إن سعادتنا غامرة بزيارة هذه المدينة التاريخية التى تمثل حاضرة المانيا ورمز وحدتها وقلبها النابض هذه المدينة التى تقف متوشحة بتاريخها العريق.

إن برلين كانت وستظل مركز استقطاب مهم وذات صوت مسموع فى عالم السياسة والاقتصاد وكانت وستظل منبع عطاء للبشرية فى العلوم والتقنية وفى الفلسفة والآداب.

لقد كانت عيون الناس واذانهم وقلوبهم فيما مضى معلقة ببرلين تنظر اليها وتسمع منها وكانت برلين بؤرة التوتر ومركز الصراع خلال الحرب الباردة وحين حطمت قيودها وهدمت الجدار الذى يفصل شرقها عن غربها معلنة الرمز لوحدة الالمان كان ذلك شاهدا على صلابتهم واصرارهم وقوة عزيمتهم.. فكان سقوط جدار برلين نهاية لحقبة الحرب الباردة وبداية لحقبة جديدة على مستوى أوروبا والعالم.

ختاما نكرر الشكر الجزيل لمعالي العمدة وللسادة والسيدات ولأهل برلين ونتمنى لهذه المدينة الجميلة المزيد من التقدم والازدهار ويسعدنا الترحيب بمعاليكم وبزملائكم لزيارة عاصمتنا الرياض.

وعاشت الصداقة السعودية الالمانية.

أما قضية الشرق الاوسط فهو كما تعلمون فى الوقت الحاضر مهدد بخطر عظيم وما اعتقدت أن سعادتكم يريد أن يبحث موضوع الشرق الاوسط ولكن اقول «نحن نطلب الحق والعدالة والمساواة بين شرفاء ونتمنى أن يتفهمنا العالم وبتفهم الحقيقة على أرض الواقع.. جماعة أسلحتها الحجارة.

وجماعة لا فى الارض ولا فى السماء.. دبابات فى الارض وصواريخ.. وفي الارض وفى السماء طائرات وصواريخ .. فكيف العدالة وكيف الانسانية.

وكيف الضمير.. وكيف الاخلاق وكيف البشر الذين يحسون بمسؤلياتهم الانسانية والاخلاقية ما ينصفون هذا الشعب الأبي.. هذا الشعب الشجاع.

هذا الشعب الصابر وهذا الشعب الذى لن يستسلم ولن يسلم مهما كانت خمسين عاما.. مائة عام.. لا يمكن يستسلم مهما كانت الظروف والعاقبة ان شاء الله للعرب اذا ما انصاعت اسرائيل للواقع والحقيقة فى الخاتمة ان شاء الله للعرب وشكرا.

كما سجل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية فى السجل الذهبى لمدينة برلين..

بسم الله الرحمن الرحيم

إننا سعداء بزيارتنا لمدينة برلين عقل المانيا وضميرها ورمز عراقتها ووحدتها.. هذه المدينة التى يمتزج فيها التاريخ بماضيه وزخم حاضره فى تناغم رائع تنفرد به هذه المدينة القديمة.منا لمعالي العمدة ولأهل برلين الكرام والشعب الالمانى الصديق خالص التقدير والاحترام مع تمنياتنا للجميع بدوام الرفاه والاستقرار.

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني

عقب ذلك شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى حفل العشاء الذى أقامه عمدة برلين ايرهارد ديبجين فى قصر شارلتون بورغ تكريما لسموه.

وحضر حفل العشاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وعدد من المسؤولين فى المانيا الاتحادية.

بعدها تبودلت الهدايا التذكارية ثم غادر سمو ولي العهد قصر شارلتون بورغ مودعا بالحفاوة والتكريم.

والتقت «عكاظ» د.بيتر لوتر نائب رئيس البرلمان المحلي بمدينة برلين الذي قال: «هذا اليوم هام جدا لبرلين.. حين نستقبل سمو ولي العهد السعودي هنا ولي عهد الدولة التي تربطنا بها علاقات اقتصادية جيدة وقد تعرفت في هذه الزيارة على العديد من رجال الاعمال السعوديين والالمان وانه رغم اختلاف الثقافات فهناك تفاهم كامل.. وانا أعتقد ان الزيارة نقلت صورة جيدة للمملكة كما انها مكنت سمو ولي العهد من التعرف على المانيا بعد الوحدة..».

كما التقت «عكاظ» بعمدة مدينة برلين وعضو الحزب المسيحي الديمقراطي الذي أوضح في تصريحه لـ«عكاظ»:

«يسعدنا ان نرحب بهذا الضيف الكبير في مدينتنا برلين واعتبرها فرصة ليتعرف على تطور المدينة وهي دليل على التعاون والصداقة الالمانية العربية التي تعتمد على اواصر الاستقرار والاجتهاد من أجل الاستقرار وأتمنى ان تعمل هذه الزيارة على التعرف على الامكانات في برلين من اجل دعم التعاون في المجال الاقتصادي لأن برلين منفتحة للاستثمار.

من جهة ثانية تشرف بالسلام على صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مساء امس سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المانيا عباس فائق غزاوي واعضاء السفارة السعودية وملحقياتها وذلك بمقر اقامة سموه في برلين.

وقد استمع الجميع الى توجيهات ابوية كريمة من سمو ولي العهد كما حثهم سموه على بذل المزيد من الجهود لخدمة دينهم ومليكهم ووطنهم. وفي نهاية اللقاء التقطت الصور التذكارية للجميع مع سمو ولي العهد. وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق.

■ تبادل الهدايا بين سمو ولي العهد وعمدة برلين

ملك السويد يكرم سموه غدا

الامير عبدالله يبحث مع بيرسن اليوم العلاقات والتطورات الفلسطينية

فهيم الحامد (موفد عكاظ الخاص الى السويد)

■ تترقب الاوساط الرسمية السياسية والاقتصادية السويدية بكل اهتمام زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني التي سيبدأها اليوم الى أستكهولم وتستغرق ثلاثة ايام يجرى خلالها مباحثات مع رئيس الوزراء السويدي جوران بيرسن حول سبل تعزيز وتعميق العلاقات بين البلدين وكيفية تفعيل الدور الاوروبي تجاه دعم واحياء عملية السلام في الشرق الاوسط.. وبحث التطورات التي تشهدها الساحة الفلسطينية.وقال رئيس الوزراء السويدي السيد جوران بيرسن في تصريح لـ«عكاظ» ان زيارة سمو ولي العهد الى السويد اليوم ستعمل على تعزيز وتعميق العلاقات السعودية السويدية.. وستفتح آفاق التعاون والحوار بين البلدين ونوه رئيس الوزراء السويدي بعمق العلاقات السعودية السويدية واصفا اياها بانها علاقات متينة وممتازة.. وستشهد مزيدا من التطور في المستقبل.. واكد رئيس الوزراء السويدي على اهمية الدور الذي تلعبه المملكة تجاه ارساء السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط موضحا ان السويد والمملكة يمكنهما لعب دور هام لتفعيل عملية السلام في الشرق الاوسط.وعلمت «عكاظ» من مصادرها ان رئيس الوزراء السويدي سيقيم حفل عشاء اليوم الجمعة تكريما لسمو ولي العهد وسيحضر حفل العشاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

كما علمت «عكاظ» من مصادرها ان رئيس الوزراء السويدي وولية عهد السويد الاميرة فيكتوريا سيكونان في مقدمة مستقبلي سمو ولي العهد لدى وصوله الى مطار استكهولم.وستبدأ المحادثات الرسمية بين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ورئيس الوزراء السويدي جوران بيرسن مساء اليوم وسيتم خلال المباحثات استعراض شامل لمجمل العلاقات السعودية السويدية.. وعن تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط على ضوء التطورات التي تشهدها الساحة الفلسطينية.

وسيستعرض رئيس الوزراء السويدي السيد جوران الجهود الذي تبذلها حكومته بصفتها الرئيسة الحالية بالاتحاد الاوروبي تجاه نزع فتيل الازمة في منطقة الشرق الاوسط.. وايضا الجهود التي تبذلها السويد تجاه استئناف عملية السلام المجمدة.وعلمت «عكاظ» من مصادرها ان ملك السويد شارلز سيقيم مأدبة عشاء غدا السبت تكريما لسمو ولي العهد وسيحضر المأدبة الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.. وعدد من كبار المسؤولين السويديين.

كما سيلتقي رئيس الوزراء يوم غد السبت عددا من رجال الاعمال السويديين وسيختتم سمو ولي العهد زيارته الى السويد بعد غد الاحد.

وقال مصدر بوزارة الخارجية السويدية ان زيارة سمو ولي العهد ستكون فرصة لتبادل وجهات النظر حيال تطورات الاحداث الجارية في الشرق الاوسط والجهود التي تبذلها السويد بصفتها الرئيسة الحالية للاتحاد الاوروبي.. وسيجري الوزراء المرافقون لسمو ولي العهد محادثات مع نظرائهم السويديين.. واكد القائم باعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين اسماعيل العجلان على الاهمية التي تكتسبها زيارة سمو ولي العهد الى السويد واوضح ان الزيارة ستعمل على تعزيز اواصر العلاقات ما بين البلدين. وتعتبر السويد المحطة الثالثة في جولة سمو ولي العهد العالمية التي بدأها بسوريا والمانيا.. وتتضمن ايضا المغرب. وقالت مصادر سعودية لـ«عكاظ» ان التحرك السعودي الذي يقوده سمو ولي العهد خلال جولته الحالية هو تحرك يستهدف خدمة القضايا العربية والاسلامية واستثمارا لعلاقات المملكة القوية بهذه الدول.

واضافت المصادر ان اهمية التحرك السعودي ينطلق من مكانة المملكة الاقليمية والدولية لتعزيز الامن والسلام في المنطقة.

المباحثات تتركز على تطورات الشرق الاوسط

الامير سعود الفيصل يلتقي وزير الخارجية الالماني اليوم

عهود مكرم (بون)

□ يجري صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ظهر اليوم مباحثات مع نظيره الالماني ان يوشكا فيشر.

• وعلمت «عكاظ» انه سيتم في اللقاء استعراض الاوضاع المتردية في الشرق الاوسط.. فيما يتداول فيشر مع سمو الامير سعود الفيصل مواقف البلدين وجهودهما فيما يتعلق بعملية السلام وقضية القدس.

وفي هذا الاطار صرح ناطق بلسان الخارجية الالمانية لـ«عكاظ» ان الوزير الالماني سيطرح على سمو الامير سعود الفيصل نتائج زيارته الاخيرة الى الشرق الاوسط والموقف الالماني الذي يتطور ليأخذ شكل الوساطة في اطار التحركات المكوكية التي قام بها فيشر في المنطقة واللقاءات العديدة التي اجراها.

واضاف المصدر ان فيشر سينقل لسمو الامير سعود الفيصل ان موقف المانيا يندمج مع قرارات لجنة ميتشل والمبادرة المصرية الاردنية منوها ان كل الاهتمام ينصب في وقف الاستيطان والعودة للحوار.

وكان فيشر وزير الخارجية الالماني قد صرح بعد عودته من الشرق الاوسط امس الاول بانه قام فعلا بوساطة بين الرئيس عرفات وشارون رئيس الوزراء الاسرائيلي مشيرا الى ان هذه الوساطة جاءت بحكم الظروف التي تواجد فيها الوزير الالماني بعد الانفجار الذي حدث في تل ابيب.

الامير بندر بن سلطان منوها بنتائج زيارة سمو ولي العهد:

اتفاق سعودي - سوري على تفعيل التضامن العربي لمواجهة التحديات

واس (دمشق)

□ نوه سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الامريكية صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز بنتائج زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للجمهورية العربية السورية ووصفها بأنها مهمة على مختلف الصعد وتخدم مصالح الامتين العربية والاسلامية . وقال سموه في حديث خاص لصحيفة «تشرين» بثته وكالة الانباء السورية امس أن العلاقات السورية السعودية تاريخية تم بناؤها على اسس قوية تسودها روح الاخوة والاحترام المتبادل .

وأكد أن المباحثات التي جرت بين فخامة الرئيس السوري بشار الاسد وسمو ولي العهد ستساهم في تعزيز وتفعيل التضامن العربي لمواجهة التحديات والاعتداءات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب الفلسطينيين والتي تزداد شراسة.

وقال ان القائدين العربيين الكبيرين اتفقا في مباحثاتهما على ضرورة تفعيل العمل العربي من مواجهة هذه التحديات معبرا عن ارتياحه للمستوى الذي وصلت اليه العلاقات السورية السعودية التي ارسى اسسها الرئيس الراحل حافظ الاسد وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مؤكدا ان هذه العلاقات باتت الان نموذجا يحتذى به للعلاقات بين الدول . واضاف ان الرئيس بشار الاسد يعمل الان مع اخويه خادم الحرمين الشريفين وسمو الامير عبد الله لتعزيز وتطوير هذه العلاقات لما فيه خير البلدين والعرب جميعا والدفاع عن حقوق الامة العربية والعمل على تحصين الامة والذود عنها . وجدد سمو الامير بندر بن سلطان تأييد ودعم المملكة العربية السعودية لشقيقتها سورية حتى تحرير كامل الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان ومزارع شبعا .